فقدته الدنيا مع الدين والعلم   وكل الزهاد والايتام
كم فتاوى اتته مع كل شخص   أعجزت كل عالم صمصام
حلها كالنسيم في الحال واجلى   لصداها من علة الاسقام
كان بحر الناس من غاص فيه   فاز بالدر منه لا بالحطام
اوحد الخلق في التفاسير طرا   والاحاديث والعلوم التمام
شيخ كل المسلمين في الزهد والنسك   والعبادات والتقى والصيام
كان شمس الضحى وزين البرايا   وامام العلوم والاحتشام
صدره للعلوم والقلب للرب   ويداه للبذل والانعام
ولديه اهل العلوم تداعت   اذ حوت حوله .... في الازدحام
تبتغي من جنا معانيه نطقا   تستضيء منه في دياجي الظلام
فيروي قلوبهم بعلوم   فتراهم سكرى بغير مدام
قسما بالحطيم والبيت والركن   وسعي الصفا ونسك المقام
كلما رمت سلوة عن هواه   قادني الشوق نحوه بزمام
لا تلمني على المديح ودعني   فهو شيخي وبغيتي وغرامي
خجل البدر من سناه فاضحى   يعتريه النقص عند التمام
كل من مات في هواه بوجد   ما عليه في حتفه من ملام
استمع يا عذولي بالله وافهم   لمعانيه في جميع نظامي
قد تساوى في الحق كل وزير   عنده مع رذالة وعوام
فضله شاع بين كل البرايا   بعلوم تشبه البحار الطوامي
كان بدرا يضيء عن الناس بالعلم   واماما فيا له من امام
حسدوه عند الوفاة على الخلق   فكم منهم في الحمام
نقلته ايدي المنية بالحق   بجنان الخلود والدمع دامي

يالها

[هامش: هكذا في الاصل حلها وجلى — الاسلام — هكذا هوت — اهل العلم المحققة لا يجيز في القسم مطلقا بالمخلوق — النقصان — الاعوام — في — هكذا]



يا لها ساعة لقي الله فيها   حاز فيها المنى ونيل المرام
فهو في جنة النعيم مفدى   بين حور كلؤلؤ في الخيام
قدس الله روحه مع أخيه   ما حياء الصباح بالابتسام
يا نسيم الصبا بالله بلغ   احبتي تحيتي وسلامي
وتعرض على المحبين ذكري   وشجوني وشقوتي وسقامي
ثم صف ما كابدت الآن فيه   من همومي ولوعتي وهيامي
ويقول العبيد محمود اضحى   بدموع وعبرة كالغمام

تمت

وللشيخ علاء الدين ابي الحسن علي ابن محمد ابن سليمان ابن حمائل ابن غانم المقدسي رحمه الله تعالى يرثي شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية رضي الله عنه

اي حبر مضى واي امام   فجعت فيه ملة الاسلام
ابن تيمية التقي وحيد الدهر   من كان شامة في الشام
بحر علم وجود قد غاض من بعد   ما فاض نداه وعم بالانعام
زاهد عابد تنزه في دنياه   عن كل ما بها من حطام
كان كنزا لكل طالب علم   ولمن خاف أن يرى في حرام
ولعاف قد جاء يشكو من الفقر   لديه ينال كل مرام
نال علما فما له من مساو   في البرايا من عالم ومسامي
ولم يكن له في الدنيا من نظير   في جميع العلوم والاحكام
كان في علمه وحيدا فريدا   لم ينالوا ما نال في الاحلام
عالم في زمانه فاق بالعلم   جميع الائمة الاعلام
كل من في دمشق ناح عليه   ببكاء من شدة الآلام
حملوه على الرقاب الى القبر   وكادوا أن يهلكوا بالزحام

[هامش: لحبيبي — هذا غلو ق لا يجوز ويفعل هذا الا الله الخ — بلغ — هكذا — فيه من عالم ولا من .... مسامي]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)